

اجتماع الخبراء حول تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الأسكوا

قطاع الاتصالات والمعلومات العربي والأزمة العالمية: التحديات والفرص

سمير العيطة

بيروت 11-12 آذار/مارس 2008

أزمة عالمية تتعمق

■ من أزمة في القطاع المالي والمصرفي

- إفلاس مؤسسات مالية كبرى أو تأميمها
- برامج مالية مكلفة للحكومات والمصارف المركزية
- تراجع الإقراض والتمويل نحو الشركات والأفراد

■ ... إلى أزمة في الاقتصاد الحقيقي

- تراجع الاستهلاك
- توقف معامل كبيرة عن العمل
- ازدياد البطالة
- تراجع التجارة الدولية

من أزمة ركود... إلى أزمة كساد (كبير؟ 1929)... تدمير طاقات إنتاجية

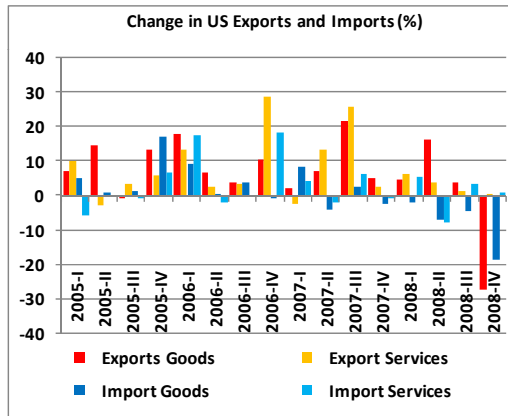
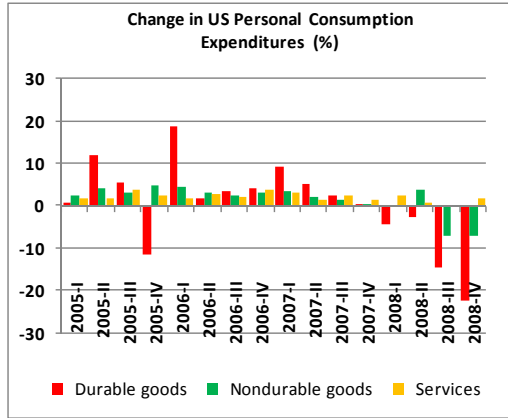


Figure 2. Growth in Global Industrial Production and Merchandise Trade
(Annualized three-month percent change)



Sources: Haver Analytics, and IMF staff estimates

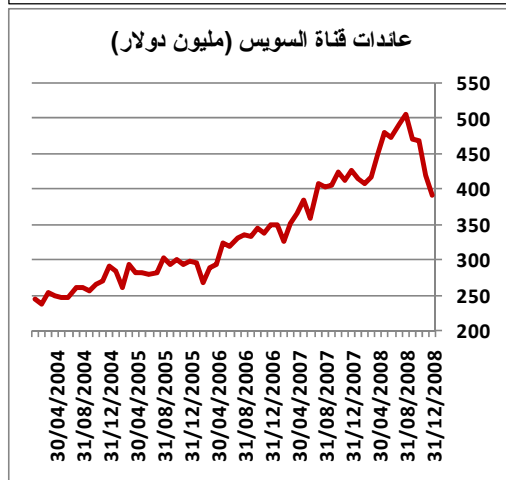
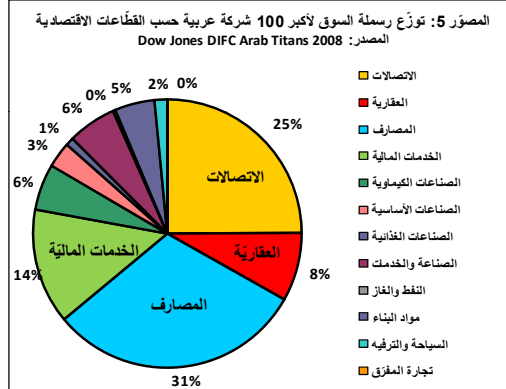
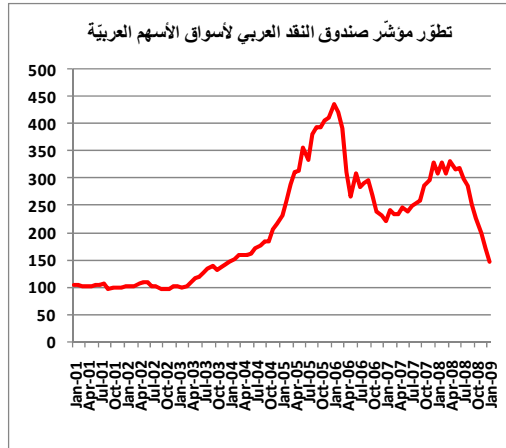
أزمة طالت البلاد العربيّة

تفجّر الفقاعات الماليّة والعقاريّة

- دبي... وتوقف الحلم العقاري!!!
- حتى في العربية السعودية وقطر!!!
- انهيار البورصات العربيّة
- تعرّض القطاع المصرفي وإجراءات إنقاذيّة

... وأزمة تنتقل إلى الاقتصاد الحقيقي

- انهيار أسعار النفط
 - توقف المشاريع وتسريح العمّال والموظّفين
 - تراجع تحويلات المغتربين (من 5 إلى 10%)
من الناتج للبلدان المصدّرة للعمالة
 - تراجع الصادرات
- مخاطر على الدول التي تعتمد على تحويلات العمالة والصادرات...
حتى تلك غير المنفتحة على الاقتصاد العالمي كثيراً



متى ستنتهي الأزمة؟

■ لا أحد يعرف....

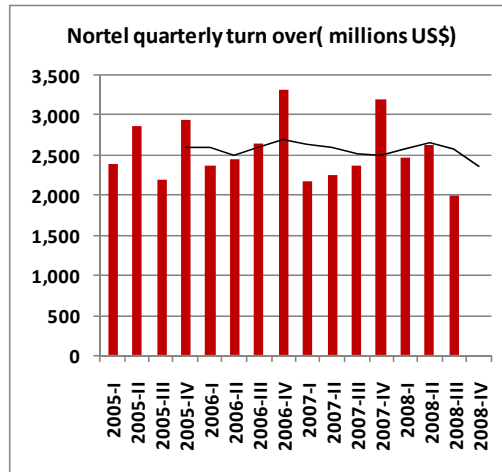
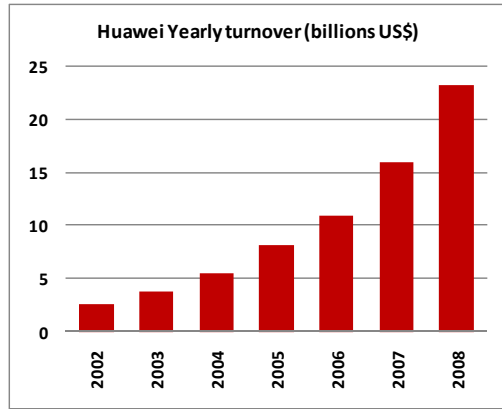
- من سيدفع الخسارات المالية المحققة؟ (بين 5 إلى 10 تريليون \$)
- كيف سيعاد تنظيم القطاع المالي العالمي؟ (وهل التوافق العالمي ممكن؟)
- كيف ستعاد هيكلة الإنتاج حول العالم؟ مثلاً: كيف سيتم حل مشكلة جنرال موتورز؟
- تمويل الخسارات: تطويل أمد الأزمة، استنفاد موارد الخزينة الأمريكية
- إفلاسها: تحرير الطاقة الإنتاجية ولكن مع ملايين العمال إلى البطالة؟

■ ولا أحد يعرف شكل النظام الاقتصادي العالمي المقبل....

- ماذا ستأخذ الصين والهند وغيرها من الدول الصاعدة من حصة في النظام الاقتصادي الجديد؟
- وهل ستعود الولايات المتحدة وأوروبا تحرّكان الاستهلاك العالمي

أغلب الاحتمالات: أربع إلى خمس سنوات !!!

قطاع الاتصالات وتقانات المعلومات



التجهيزات

- أزمة تراجع استهلاك وفائض طاقة إنتاجية (صعود الإنتاج الصيني المنافس تقنياً)
- إفلاس نورتييل (غراهام بيل)
- تراجع مبيعات الهاتف الخليوي: -54% موتورولا، -6% نوكيا....

مشغلي الهاتف

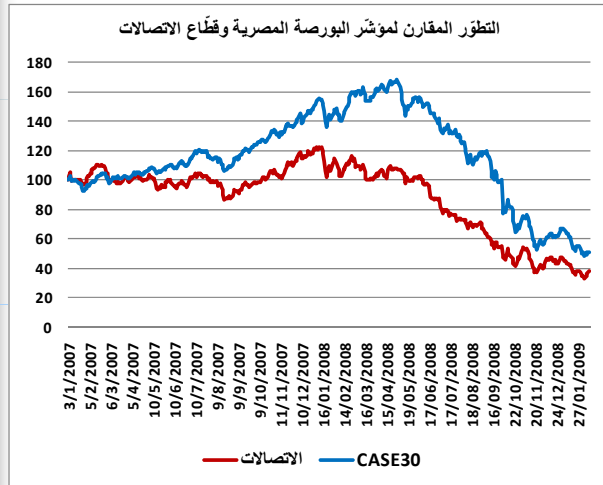
- ثبات أكثر، ولكن تراجع وتائر النمو
- صعوبات للشركات ذات المديونية الكبيرة

تقانات المعلومات

- ركود/تراجع في البرمجيات والخدمات

سيصمد من له قاعدة زبائن صلبة، وما زال في طور نموّ النفاذ... وهو غير مستدين

تراجع الثقة في أسهم شركات الاتصالات العربية



■ مصر، السعودية، الإمارات.....

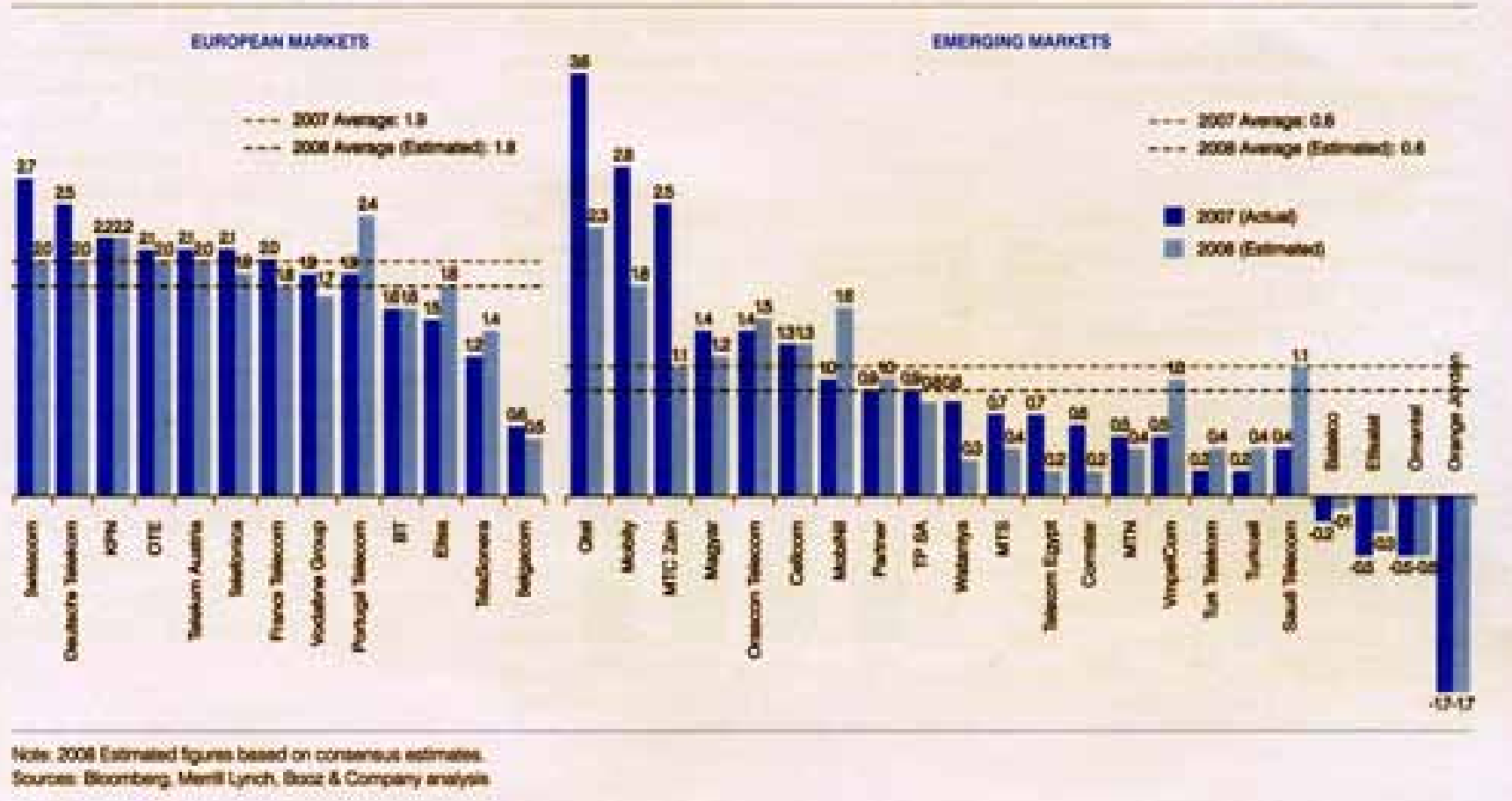
- الثابت والخلوي على السواء
- خاصةً حيث النفاذ كبير
- عدم ثقة في إمكانية إعادة هيكلة الأكلاف مع تراجع الإيراد الوسطي ARPU
- المديونية



سيصمد من له قاعدة زبائن صلبة، وما زال في طور نموّ النفاذ... وهو غير مستدين

مديونية شركات الاتصالات العربية

Ratio of Net Debt to EBITDA



مديونية الشركات الأوروبية أعلى... ولكن بعض العربية ستواجه صعوبات

ولكن قطاع الاتصالات العربية من الأكثر ديناميّةً

	Market value (million USD)		Annual growth rate	
	2007	2008F	2007	2008
North America	332 797	337 389	3.9 %	1.4 %
Europe	439 800	448 606	3.7 %	2.0 %
Asia Pacific	341 560	357 167	5.7 %	4.6 %
Latin America	115 770	127 355	13.7 %	10.0 %
Africa & Middle East	80 244	94 248	23.7 %	17.5 %

	Mobile customers (thousands)				Mobile customers as % of population			
	2005	2006	2007	2008F	2005	2006	2007	2008
North America	224 771	251 529	277 045	294 024	68.4 %	75.9 %	82.8 %	87.1 %
Europe	691 704	801 825	889 219	938 139	73.1 %	90.4 %	100.8 %	106.0 %
Asia Pacific	820 009	1 058 100	1 363 013	1 686 496	22.8 %	29.1 %	37.0 %	45.3 %
Latin America	232 042	296 117	362 393	425 571	43.1 %	54.4 %	65.8 %	76.3 %
Africa & Middle East	188 185	271 662	379 907	475 141	18.9 %	26.7 %	36.6 %	44.8 %
Total	2 156 711	2 679 233	3 271 578	3 819 371	27.6 %	34.3 %	41.3 %	46.5 %

Source : IDATE

إذ ما زالت هناك إمكانيّات كبيرة لزيادة نفاذ الهاتف الخليوي

ولكن قطاع الاتصالات العربية من الأكثر ديناميّةً

	Access lines (thousands)				Number of lines as % of population			
	2005	2006	2007	2008F	2005	2006	2007	2008
North America	195 941	188 460	180 876	172 625	59.6 %	56.8 %	54.1 %	51.1 %
Europe	325 433	319 241	313 595	300 755	42.4 %	41.5 %	40.7 %	39.0 %
Asia Pacific	573 380	594 061	590 929	595 054	15.9 %	16.3 %	16.1 %	16.0 %
Latin America	96 249	97 036	97 676	98 648	17.9 %	17.8 %	17.7 %	17.7 %
Africa & Middle East	62 774	67 201	70 724	75 597	6.3 %	6.6 %	6.8 %	7.1 %
Total	1 253 777	1 265 999	1 253 800	1 242 679	20.1 %	20.1 %	19.7 %	19.3 %

	Broadband subscribers (thousands)				Broadband subscribers as % of pop.			
	2005	2006	2007	2008F	2005	2006	2007	2008
North America	53 146	65 070	77 050	89 430	16.2 %	19.6 %	23.0 %	26.5 %
Europe	66 406	89 329	113 409	131 765	8.6 %	11.6 %	14.7 %	17.1 %
Asia Pacific	85 591	108 161	131 699	159 010	2.4 %	3.0 %	3.6 %	4.3 %
Latin America	8 702	13 499	19 597	26 324	1.6 %	2.5 %	3.6 %	4.7 %
Africa & Middle East	2 404	3 554	5 543	8 454	0.2 %	0.3 %	0.5 %	0.8 %
Total	216 248	279 612	347 298	414 984	3.5 %	4.4 %	5.4 %	6.4 %

Source : IDATE

حتى في مجال الهاتف الثابت... بالرغم من استبدال الثابت بالخلوي
وخاصةً في مجال الحزمة العريضة

الفرص خلال الأزمة؟

■ ما زال قطاع الاتصالات ينمو بقيمة الإيرادات بالرغم من الأزمة

■ الثابت: 2009: +3% ، 2008: +3%

■ الخليوي: 2009: +16% ، 2008: +21%

■ المعطيات والإنترنت: 2008: +13% ، 2009: +18%

■ البلدان النامية هي 85% من النمو....

■ قوّة تفاوضية مع الشركات المصنّعة

■ خاصةً إذا كانت الحالة المالية (المديونية!) صحيّة

■ لم يهبط ال-ARPU بعد بشكل لا يحفز على الاستثمار (فرصة آنية)

■ كلّ الحكومات العربيّة ستحتاج لإطلاق برامج تحفيز اقتصادي....

■ قطاع الاتصالات يأتي بإيرادات هامّة للخزينة

■ الاستثمار في البنى التحتيّة (الثابت) ليس مباشرةً استهلاكي

■ ما زال هناك مجالات كبيرة لخدمات القيمة المضافة....

■ المحتوى العربي: التوزيع التلفزيوني وإيرادات الإعلانات المحليّة

المخاطر خلال الأزمة؟

■ تحتاج الأمور إلى إدارات ماهرة !

- العمل في مناخ نموّ ريعي مختلف عن الإدارة في أجواء مضطربة
- الموازنة بين خفض الكلف والمديونية وبين الاستثمار للاستفادة من الأزمة

■ كل سوق له خصائصه....

- صعوبات الشركات المالكة في أسواقها الأم
- ... واستثمار الشركة الفرعية في أسواق غير متخمة ذا إمكانيات نموّ

■ صعوبات القرار في بعض الحكومات العربيّة....

- الخلوي سيحلّ الأشياء من تلقاء نفسه !
- عدم استثمار الأزمة كفرصة لردم الفجوة
- العوائق الإدارية (رقابة) أمام انتشار خدمات القيمة المضافة والمحتوى

قاعدة: عندما تشتدّ الأزمات تزيد الحاجة إلى التعلّم والترفيه على السواء